أ/ هاني البياع

أبشر في اللغة العربية

الدرس الثالث للصف الثاني عشر

الغِبطة فكرة

الفصل الدراسي الثاني 2021

الدرس الثالث : الغبطة فكرة .

الأبيات :

أقبل العيدُ ، ولـكن ليـس في الناس المَـسرّه
لا أرى إلا وجوهـًا كـالحات ، مكفـهره
ليس للقوم حـديثٌ غير شكوى مُسـتمِره
قد تسـاوى عندهم لليأسِ نفـع ومَضره
لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهـم يجهلُ أمـرَهْ
أيها الشاكي الليالي إنـما الغبطة فكـره
ربَّما استوطَنَتِ الكوخَ وما في الكـوخ كِسْرَهْ
وخَلَتْ منها القصورُ العـالياتُ المُشْمَخِرَّهْ
تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا فـي الغصنِ نُضْرَهْ
وإذا رفَّتْ على القَفْرِ استوى مـاءً وخُضْرَهْ
وإذا مَسَّتْ حصـاةً صَقَلَتْها فهيَ دُرَّهْ
لَكَ ، ما دامتْ لكَ ، الأرضُ وما فـوق المَجَرَّهْ
فإذا ضَيَّعْتَها فالكـونُ لا يَعْـدِلُ ذَرَّهْ
أيُّها الباكي رويـداً لا يسدُّ الدمعُ ثغرَهْ
أيُّها العابسُ لن تُعطَى علـى التقطيبِ أُجْرَهْ
لا تكنْ مُرَّاً ، ولا تجعَـلْ حياةَ الغيرِ مُرَّهْ
إنَّ من يبكي لهُ حَـوْلٌ على الضحكِ وقُدْرَهْ
فتَهَـلَّلْ وتَـرَنَّمْ ، فالفتى العابسُ صَخْرَهْ
سَكَـنَ الدهرُ وحانتْ غفلـةٌ منهُ وغِرَّهْ
إنَّهُ العـيدُ وإنَّ العيـدَ مثل العُرْسِ مَرَّهْ

فكرة الأبيات :

الدعوة إلى التفاؤل والاستمتاع بجمال الحياة والإقبال عليها فلا مجال فيها ليائسٍ متشائم .

1- قسّم النّص إلى وحدات فكرية مُعنونا كل وحدة .

الأبيات	الوحدة الفكرية	العنوان
من 1إلى 5	التشاؤم واليأس يبعثان في النفوس الحزن والألم .	شكوى مُستمرّة
من 6 إلى 13	الغِبطة فكرة ، والعاقل من يستثمرها فيتغير حاله إلى سعة ورخاء .	- الغبطة فكرة - أثر الغبطة
من 14 إلى 20	- التشاؤم والعبوس لا يجلبان السعادة للبشر - كل امرئ قادر على إسعاد نفسه .	- دعوة إلى التفاؤل والسعادة .

2- استخلص قيمة مُستفادة من النّص .

- التفاؤل والاستبشار بمسّرات الحياة .
- لا فائدة من التشاؤم والعبوس .
- التحلّي بالإرادة والعزيمة وقت الشّدائد .
- عدم ترد أثر سيّء عند الغير .
- سعادة المرء تُشعره بجمال الحياة .
- الغبطة فكرة ، ويجب استثمارها .

3- وضّح بعض الآراء الواردة في النص .

- التشاؤم قيدٌ إن أَحكم قبضته على نفس تمكن منها ، فالعاقل من لا يترك لليأس مجالا .
- السعادة مجرد فكرة والعاقل من يحسن استثمارها .
- التشاؤم يجلب التعاسة والشقاء لنفسه بل ويُنغص حياة الآخرين .
- اغتنام الفرصة الجيدة عيد لصاحبها فالحياة تبتسم لمن يغتنم الفرص .

أ/ هاني البيع

4- بين مظاهر التشاؤم في النص

أ- بؤس الناس مع قدوم العيد .

ب- العبوس والتقطيب المستمرّ .

ج - تساوي اليأس مع المضرّة .

د - كلّ الناس يجهل ماذا يريد من نفسه .

5- ما أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته ؟ مستدلّا .

- إحساس المرء بجمالِ الأشياء لا بقبحها . (تلمس الغُصن المُعرّى فإذا في الغُصن نُضرة)
- الاستمتاع بالطبيعة واستشعار معنى السعادة . (إذا رفّت على القفر استوى ماء وخضرة)
- التّهلّل والتّرنّم بكلّ ما هو جميل في الدّنيا . (فتهلل وترنّم إنما العابس صخرة)
- إدراك أهمية العيد ، والاستمتاع به . (إنّه العيد وإنّ العيد مثل العُرس مرّة)

6- انثر الأبيات التالية بأسلوبك :

لاأرى إلا وجوهـــــا كـالحات مكفـــــــــــــهره
ليس للقوم حـــديث غير شكوى مســـــــتمره
قد تســـــاوى عندهم لليأس نفـــــــــع ومضره
لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهـــــــــم يجهلُ أمـــــرَهْ

نثر الأبيات:

إن الفرحة المعتادة ومظاهر البهجة للعيد غائبة ... بل يسيطر على الناس الكآبة والحزن والشكوى وهم يجهلون أسباب ذلك ... بل إنهم بسبب اليأس تساوى لديهم النفع والضرر وهذا حال الإنسان اليائس .

7- دلّل على استثمار الشّاعر عناصر الطبيعة في التعبير .

الشاعر في دعوته إلى التحلّي بالتفاؤل والسعادة ، وتجنّب التشاؤم والعُبوس :

- دعا إلى تلمُّس الغصن المُعرّى لاستكشاف النّضرة .
- أشار إلى أن الأرض المقفرة تتحول إلى خضراء مُزهرة في عين المتفائل المستبشر .
- المتفائل السعيد يرى حصاة الأرض لؤلوة ثمينة .
- العابس المتشائم مثل الصخرة .
- قد يسعد المتفائل بالكوخ الضيق أكثر ممن يعيشون في قصور عاليات.

أ/ هاني الباع

8- وازن بين كل مما يأتي اتفاقا واختلافا :

(أ)

يقول المُتنبّي :

ومن يَكُ ذا فمٍ مُرّ مريضٍ .. يَجِد مرًّا به الماءَ الزلالا

ويقول شاعرنا إيليا أبو ماضي :

لا تكُن مُرّا ولا تجعل حياة الغيرِ مُرّة

الاتفاق : اتفق الشاعران في الحديث عن عدم القدرة على تذوق الأشياء الجميلة .

الاختلاف :

المتنبّي : يشير إلى من لم يتذوقوا جمال شعره بالمرضى الذين يجدون الماء الزلال مُرّا في أفواههم .

أبو ماضي : يدعو المتشائمين إلى التفاؤل والبِشر حتى لا ينعكس ذلك على الآخرين .

(ب) فيم يلتقي الشاعران فيما يأتي ؟

- يقول شاعرنا إيليا أبو ماضي :

سكن الدّهرُ وحانت غفلةٌ منهُ وغِرّه

- ويقول ابن زيدون :

فاغتنِم صفو الليالي إنّما العيشُ اختلاس

الاتفاق :

يلتقي الشّاعران في أنّهما يدعوان إلى استغلال فُرَص السّعادة إذا بدت من جانب الدّهر ، فما كُلّ يوم تُتاح هذه الفرصة .

أ / هاني البياع

إثراءات :

- **اذكر مبررات المتشائمين ، مبيّنا موقف الشّاعر منها .**

مبررات المتشائمين :

- **يشكون دائما ضيق الحال .**
- **يستوي عندهم النفع والمضرّة .**
- **يعيشون في الكوخ وليس فيه كسرة من طعام .**

موقف الشّاعر منها :

رفض الشّاعر المبررات لأنها لا تفيدهم شيئا ، ودعاهم إلى النظر إلى الحياة بعين متفائلة راضية ؛ كي يشعروا بقيمتها ، ويدركوا جمالها .

- **استجل المعالم النّفسيّة والجسمية لبؤس النّاس في العيد .**

المعالم النّفسيّة :

- الحزن الدّائم . - الوحدة والانعزال . - اليأس .

المعالِم الجسمية :

التقطيب والعبوس . – البُكاء الدائم . – الشكوى المُستمرة .

أ/ هاني الباع

الثروة اللغوية

الترادف :

الكلمة	الترادف	الكلمة	الترادف
الغبطة	السعادة ، والسرور	ثغرة	فتحة – فَرجة
مكفهرّة	عابسة مُتجهّمة	حول	قَدرة على التصرف
عراهُم	أصابهم	تهلل	تلألأ - أشرق
مشمخرّة	عالية	عابس	حزين – كالح – متجهّم
القفر	الأرض الخالية	غِرّة	غفلة في اليقظة

الجمع والمُفرد

عيد : أعياد

شكوى : شكاوى

شاكي : شاكون

كُوخ : أكواخ

غُصن : أغصان وغصون

دُرّة : دُرر

حصاة : حصى - حصَيات

المعنى السياقي للفعل (خلا) .

1- خلا الجوُّ للمرء . (انفسح)

2- خلا المؤمن إلى العبادة . (تفرّغ لها)

3- خلا المكان من السّكان . (فرغ)

4- خلا الوقتُ . (مضى وذهب)

5- خلا الرّجلُ . (مات)

6- خلا القاضي للمداولة . (انفرد للتشاور)

أ/ هاني البياع

التصريف: الفعل (سدّ).

1- ..... مأرب من معالم أهل اليمن . (سَدّ)

2- الطريق ..... أمام السيّارت . (مسدود)

3- الطالب المتفوق يزيل كل ..... . (السّدود)

ضبط البِنية (مرّة) :

مَرَّة (فعلة واحدة) - قابلتُ صديقي مَرّة

مُرَّة (ضدّ حلوة) - يشعر المتشائم بأن الحياة مُرّة .

مِرّة (عقل سديد) - قال تعالى : (ذو مِرّةٍ فاستوى)

أ/ هاني البياع

التذوق الفني

تذكير بالاستعارة والكناية

الاستعارة : تشبيه محذوف منه أحد الطرفين المشبه أو المشبه به .

(محمد كالأسد) هذا تشبيه .

عند تحويله إلى استعارة يمكن أن أقول : (شاهدت أسدا في المعركة) اكتفيت بالمشبه به (أسدا) وحذفت المشبه (الجندي)

وبالتالي هي استعارة

ويمكن القول (شاهدت جنديا يزأر في المعركة) اكتفينا بالمشبه (الجندي) وحذفنا المشبه به (الأسد)

لكن في العبارة صفة تدل على المحذوف وهي الزئير من صفات الأسد .

الكناية :

معناها دليل على صفة ، أو دليل على موصوف ، أو دليل على نسبة .

قولنا : (فاطمة نؤوم الضحى) - هذه العبارة دليل على صفة الكسل أو صفة الرفاهية .

وبالتالي العبارة كناية عن صفة .

وفي القرآن : " وحملناه على ذات ألواح ودسر " هذه الآية دليل على السفينة والسفينة موصوف

وليست صفة . إذن الكناية عن موصوف .

وعندما نقول :

(المجد في طرف ثوب الجندي)

كناية عن نسبة (صفة المجد) إلى (الموصوف الجندي) فهي كناية عن نسبة .

1- استخرج من النص التالي صورة بيانية وبين نوعها .

أقبل العيدُ ، ولـكن ليـس في الناس المَـسرّه
لا أرى إلا وجوهـَـا كـالحات ، مكفـهره
ليس للقوم حـديثٌ غير شكوى مُسـتمِره
قد تسـاوى عندهم لليأسِ نفـع ومَضره
لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهـم يجهلُ أمـرَهْ
أيها الشاكي الليالي إنـما الغبطة فكـره
ربَّما اسْتوطَنَتِ الكوخَ وما في الكـوخِ كِسْرَهْ

أقبل العيد : استعارة مكنية حيث شبّه العيد بإنسان يُقبل .

وجوها كالحات مكفهرّة : كناية عن صفة التشاؤم والحزن .

وما في الكوخ كسرة : كناية عن صفة الفقر وضيق الحال .

2- اشرح الصّور البيانية التالية مبيّنا أثرها في المعنى :

- **أقبلَ العِيدُ ولكن ليس في العيد المسرّة**

الصورة البيانية : استعارة حيث شبّه العيد بإنسان يُقبل .

أثرها : بيان حال المتشائمين من الناس حين قدوم العيد

- الغبطة فكرة .

الصورة البيانية : تشبيه بليغ حيث شبّه الغبطة بالفكرة .

الأثر : توضيح أهمية إعمال الفكر في البحث عن السعادة .

- العيدُ مثل العُرس

الصورة البيانية : تشبيه . حيث شبه العيد بالعُرس .

الأثر : إظهار ضرورة اغتنام العيد وإسعاد النفس بمظاهره .

- الكون لا يعدل ذرّة .

الصورة البيانية : تشبيه حيث شبّه الكون بالذرة لصغره .

الأثر : بيان ضآلة الدنيا وصغر حجمها .

أ/ هاني البياع

3- صغ بأسلوبك ما يلي :

1- كناية عن صفة الكرم .....
2- استعارة محذوفة المشبه . .....
3- كناية عن موصوف . .....

السلامة اللغوية أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح :

أسلوب يُستخدم عند استحسان أمر يستحق المدح و الثناء .

أسلوب الذم :

أسلوب يُستخدم عند استهجان أمر يستحق الذم و الهجاء .

يتكون أسلوب المدح والذم من :

1- فعل المدح أو الذم ، للمدح : (نعْمَ - حبَّذا) ، وفي الذم : (بئْسَ - لا حبَّذا) .

2- الفاعل .

3- المخصوص بالمدح أو الذم : وهو الاسم الذي تمدحه جملة (نعْمَ - حبَّذا)

أو الذي تذمه . جملة (بئْسَ - لا حبَّذا)

أسلوب المدح والذم مع نعم وبئس :

ففي قولنا : (نِعْمَ الخُلُقُ الفضيلة)

يتكون أسلوب المدح من :

1- فعل المدح (نعم)	2- فاعل المدح (الخُلُق)	3- المخصوص بالمدح (الفضيلة)

وفي قولنا (بئس الخُلُق الرذيلة)

يتكون أسلوب الذم من :

1 - فعل الذم (بئس)	2- فاعل الذم (الخلق)	3- المخصوص بالذم (الرذيلة)

كذلك نقول في المدح : (حبّذا الصدق) ونقول في الذّم : (لا حبّذا الكَذب)

أ/ أمل أبي الليل

أنواع فاعل المدح والذّم :

1- معرف بأل : مثل : نعم الصفة الصبر . بئس الخلق النفاق .

2- مضاف إلى ما فيه أل : مثل : نعم خلق المرء الوفاء . بئس رفيق السوء الخائن .

3- (من أو ما) الموصولتان : مثل : نعم من تصاحبه الوفي . بئس ما تفعله االغش .

وتأتي جملة تسمى جملة الصلة بعد (من أو ما) تفصل بينها وبين المخصوص .

4- ضمير مستتر وجوبا مميز بنكرة (والنكرة تكون تمييزا)

مثل : نعم عملاً الإخلاص . بئس خلقاً الغدر .

ملحوظات :

- إذا كان المخصوص بالمدح أو بالذم مفهوما من الكلام فإنه قد يحذف .

مثل : نعم عاقبة المتقين أي (الجنة) - بئس دار الكافرين أي (النار)

* إذا جاء بعد نعم أو بئس كلمة نكرة منصوبة فإنها تكون (تمييزاً)

مثل : نعم عملا الإخلاص . عملا : تمييز منصوب .

- يتكون أسلوب المدح مع (حبذا) من :

حبَّ (فعل المدح) ذا (الفاعل اسم إشارة) + المخصوص بالمدح

مثل : حـــــــــــبَّذا الوفاء .

يتكون أسلوب الذم مع (لاحبذا) من :

لاحبَّ (فعل الذم) ذا (الفاعل) + المخصوص بالذم .

مثل : لاحـــــــــــبذا الخيانة.

أ/ هاني البياع

الأهداف :

س1 استخرج من كل فقرة مما يلي أسلوب مدح أو أسلوب ذم وبين أركانه .

1- (عليكم - أيها الطلاب - الاهتمام بالمستقبل ، فنعم الاهتمام اهتمامكم بالأنشطة المدرسية المتنوعة ..)

أسلوب المدح : .....نعم الاهتمام اهتمامكم .....

فعل المدح .....نعم..... **– الفاعل :** .....الاهتمام.....

المخصوص بالمدح : .....اهتمامُكم.....

2- (علينا أن نتحلى بالصدق في أقوالنا وأفعالنا وأن نبتعد عن الكذب حتي ننعم بالطمأنينة فما أجمل الصدق ، ولا حبذا الكذب)

أسلوب الذم ..... **– فعل الذم :** .....

الفاعل : .....- **المخصوص بالذم :** .....

س2 بين صورة الفاعل في كل أسلوب مدح أو ذم فيما يلي :

1- نعم صديقا المخلص .

صورة الفاعل : .....ضمير مستتر مُفسر بنكرة .....

2- بئس الرجل المنافق .

صورة الفاعل : .....مُعرف بال .....

3- نعم دار المتقين .

صورة الفاعل : .....

4- لا حبذا الغيبة والنميمة .

صورة الفاعل : .....

5- نعم مَن تصاحبه الصادق .

6- صورة الفاعل : .....

أ/ هاني الشيخ

س3 صوّب الخطأ النحوي في الأساليب التالية :

1- بئس خلقٌ خلف الوعد . التصويب : .....خُلُقًا .....
2- المنافق لاحبذا . التصويب : .....
3- نعم الطالبين المجتهدان . التصويب : .....
4- نعم ما يتصف به معلمنا الوفاءَ . التصويب : .....الوفاءُ.....

س4 اضبط المخصوص فيما يأتي :

1- نعم خلق المرء الإرادة القوية . الضبط : .....الإرادةُ.....
2- بئس خلقا خلف الوعد . الضبط : .....
3- حبذا الاجتهاد . الضبط : .....
4- نعم الطالبات العفيفات . الضّبط : .....

س5 صغ بأسلوبك ما يأتي :

1- أسلوب مدح فاعله مستتر .....نعم عملا الإنفاق في سبيل الله .....
2- أسلوب ذم فاعله معرف بأل .....
3- أسلوب مدح فاعله مضاف .....
4- أسلوب مدح فاعله اسم إشارة .....
5- أسلوب ذم فاعله اسم موصول .....

أ/ هاني البياع

س6استبدل بفعل المدح فعل مدح آخر في الأساليب التالية :

1- نعم ما تفعله مساعدة المحتاج . .....حبّذا مساعدة المحتاج.....

2- حبذا صفة الأمانة . .....

- **استبدل بفعل الذم فعلَ ذم آخر في الأساليب التالية :**

1- بئس الصديق من جافاك . .....لا حبّذا من جافاك.....

2- لا حبذا الخيانة . .....